



جريدة سياسية أسبوعية

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

إن الأمة الإسلامية قد يمّاً مع أنها كانت في بلاد لا تعدو
جزيرة العرب ولا يزيد عددها عن بضعة ملايين ومع
ذلك فإنها حين اعتنقت الإسلام وأقامت دولته هزمت
أعظم إمبراطوريتين في ذلك الوقت. فما بالنا في الأمة
الإسلامية اليوم وهي تقارب ربع سكان العالم، وتقع
في بلاد متصلة ببعضها تكون بلداً واحداً، وهي تحتل
بقعة من أحسن بقاع الأرض ثروة ومركزاً وتحمل مبدأ
هو وحده المبدأ الصحيح، فإنها ولا ريب تشكل جبهة
أقوى من الدول العظمى في كل شيء.

 +AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

Like · Share · Embed · Report · YouTube

العدد: ٥٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الالكتروني: <http://www.alraiah.net>

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٧ من صفر ١٤٣٧ هـ الموافق ٩ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٥ م

كلمة العدد

**بعد إقدام إدارة الفيس بوك على
إغلاق صفحة أمير حزب التحرير**

اصدر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير البيان
الصحفى التالي:
حملة صلبية شرسة على مواقع حزب التحرير الإلكتروني
أعقبها إغلاق صحفة أمير حزب التحرير على الفيس بوك
منذ أن وقعت سلسلة الهجمات المسلحة المنسقة
والتي شملت عمليات إطلاق نار وتفجيرات واحتياز
رهائن مساء يوم الجمعة الموافق ١٣ تشرين الثاني /
نوفمبر ٢٠١٥ في العاصمة الفرنسية باريس، تم الإعلان
عن حملة عالمية لضرب الواقع الإلكتروني التابع
لتنظيم الدولة، وقد تم إدراج موقع رسمي لحزب
التحرير، وهو الحزب السياسي الإسلامي الذي لا يتبني
العمل المسلح لمخالفته الطريقة الشرعية التي ينجزها،
تم إدراج موقعه ضمن قائمة العناوين المستهدفة،
وبالرغم من أن حزب التحرير أعلن مراراً وفي غير موضع
رفضه لمنهج ونهج تنظيم الدولة، وأنه لا تربطه به
آية صلة تنظيمية إلا أن بعض الجهات الدولية تتقصد
محاصرة حزب التحرير ضمن حربها المعلنة على الإسلام
وال孑ادع.

فقد أقدمت إدارة الفيسبوك يوم أمس الثلاثاء ١٥/١٢/٢٠١٤ في تمام الساعة الرابعة عصراً، على حذف حساب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة أمير حزب التحرير على الفيسبوك وإغلاق صفحته، بالرغم من أن الصفحة كانت حية ونشطة جداً، والتفاعل معها كان حيوياً يومياً، سواء بإرسال الأسئلة الكثيرة والمتنوعة (السياسية والفكرية والثقافية) إلى أمير الحزب ثقةً به وبعلمه وبرأيه الثاقب، أو بالإعجاب والمشاركة والتعليقات، حيث تجاوز عدد المشاركين في الصفحة ٦٣٥,٠٠٠ شخص، مما أقض مضاجع الظالمين ودفعهم لشنحُّ السنة حقدَّهم وغَلَّهم على الإسلام وحملة دعوته، فقاموا بشنّ حملة تبليغات سلبية شرسة ومنظمة ضد الصفحة، وذلك منذ حوالي عشرة أيام بشكل متواصل دون كلل أو ملل.

علمًا باتنا قد أرسلنا إلى إدارة فيسبوك رسالة اعتبرتنا فيها على إغلاق الصفحة، ونوهنا لهم فيها باتنا لم نستلم منهم مطلاً ما يشير إلى سبب صريح لإغلاق الصفحة، إلا أن إدارة فيسبوك لم تتجاوب مع رسالتنا، بل أصرت على إغلاق الصفحة! وذلك يدل على أن إغلاق الصفحة كان بصورة تعسفية، ودونها سبب إلا الكيد للإسلام والمسلمين.

إن إغلاق هذه الصفحة النقية هو جزء من حرب الكفار الصليبية الحاقدة على الإسلام والمسلمين، لما تقدمه من إسلام صاف نقى كما أنزل على رسول الله ﷺ، ومن آراء سياسية واضحة صادقة توجه بوصلة المسلمين الوجهة الصحيحة لمعرفة صديقهم الذي يعمل لمصلحتهم، من عدوهم المتربص بهم الدوائر.

إن الغرب الكافر يمكر بهذه الدعوة الطاهرة ظاناً أن
سيطئ نورها أو يحجبه عن الناس، بعد أن أرقته
واقضت ماضيجه، وجعلته في حيص بيص، فاستل كافة
سلطنه، واستخدم ما تفتقت عنه عقليته الاستعمارية
من أساليب وأدوات ووسائل، وجيش كل عمالاته
ومرتقته، لمحاربة الإسلام والمسلمين، حتى الكلمة
الصادقة الندية النقية باتت تخيفهم وترعبهم وتدھب
النوم من أعینهم، فقاموا من خلال بعض أجهزة
مخابراتهم بحملتهم المسئولة هذه، بل شنوا حربهم
الصلبية الشرسة لإغلاق هذه الصفحة المخالصة، وكم
هذا الصوت الصادق، ولكن هيئات هيئات، فأنى لهم
أن يطفئوا نور الله، وأنى لهم أن يكتموا صوت الحق؟!
﴿يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ يَأْفَوُهُمْ وَيَأْيَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّمَ نُورُهُ وَأَنْ يُؤْكَرَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينَ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَلَّهُ وَلُوْكَهُ الْمُسْتَرِّكُونَ﴾
٢٠ من صفر ١٤٣٧ هـ

کیری: دعم روسیا للأسد دعم حزب الله وایران

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن روسيا بدعمها النظام السوري - تدعم أيضاً حزب الله وإيران، وهذه ليست معاذلة حيدة إذا أرادت الحفاظ على علاقاتها مع العالم العربي، وفق تعبيره، مؤكداً إجراء مباحثات في نيويورك هذا الشهر لحل الأزمة السورية. وأضاف كيري أنه على روسيا وإيران أن تدركوا أنه لا مجال لوقف المعارضة السنية في سوريا من هاجمة النظام السوري. وأوضح أن إيران وروسيا ستشاركان في مباحثات سياسية حول مستقبل سوريا بنبيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي. وأشار كيري في كلمة له أثناء مشاركته في مؤتمر لمعهد بروكينغز إنستيتيوشن في واشنطن يوم السبت الماضي، إلى مواصلة المجتمع الدولي بذل جهوده من أجل حل الأزمة السورية.

(الجنيه نت)



وزير الخارجية الأمريكي يتكلم وكأن إيران وأدواتها في لبنان والعراق قد دخلوا سوريا لحماية نظام الأسد من السقوط بغير إرادة أمريكا!! وكذلك الأمر ينطبق على التدخل الروسي، حيث إنه ليس لروسيا نفوذ سياسي في سوريا إذ النظام هناكتابع لأمريكا. إن من مكر أمريكا أنها هي من يدير الأمور من وراء الستار، فتصور للسنة أن الصراع إنما هو مع الشيعة، وتصور إيران وروسيا أنها هما رأس الأفعى، وتصور نفسها أنها هي المنقذ لأهل سوريا مما يعانونه من ظلم بشار ومن يسانده.. إن الواجب كشف السياسة الأمريكية في سوريا بإبراز حقيقة تبعية نظام الأسد لأمريكا وأنها، أي أمريكا، هي من يدعم ذلك النظام ريثما يتم تجهيز البديل، ومن أجل ذلك فهي تستعمل أدواتها من مثل إيران والعراق وتركيا وغيرهم وتستعين بدول مثل روسيا لتحقيق ذلك.

فرنسا تدعو إلى «إسلام منفتح» لواجهة أفكار «الجهاديين»

حث وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازيف، زعماء المسلمين في فرنسا إلى تطوير «إسلام منفتح» لمواجهة ما أسماه الأفكار الظلامية لتنظيم الدولة التي قادت الشباب المسلم إلى العنف. في أول اجتماع لهم منذ مقتل ١٣٠ شخصاً في ١١/١٢ قال الوزير لـ ٤٠ زعيم إمام وناشط مسلم أن «فرنسا ستعمل كل ما يسعها للتعقب المجرمين، ولكنهم (المسلمين) فقط بإمكانهم الفوز بحرب الأفكار ضمن الإسلام». وقال أنور كيبيك رئيس المجلس الإسلامي الفرنسي أن «الاجتماع غير العادي لعشرون مؤسسات إسلامية وخمسة مساجد كبيرة تم تنظيمه لتوضيح استنكارنا الشديد لهذه الأفعال». وقد بدأ الاجتماع بقسم الولاء لفرنسا وانتهى بالنشيد الوطني الفرنسي لمارسييه.

اللهم إله العزة، لا إله إلا أنت، أنت رب العالمين، لا رب له رب، إن دعوة كازيف إلى تطوير «إسلام مفتاح» ليست هي الأولى، فقد سبقتها جهود كثيرة من آخرين لتحقيق الأمر نفسه. إن الأمر المشترك بين كل تلك المبادرات هو علمنة الإسلام، ومنع ظهور الإسلام السياسي الذي يعتبر خطراً وتحدياً للسيطرة الغربية على العالم الإسلامي.



فَيْنَالْمُؤْمِنُونَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى لَحْيَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا يَدْعُوا تَبْدِيلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَيَنْعِي أَمِيرُ حزب التحرير وأعضاء مكتب الأمير وديوان المظالم والمكتب المركزي وحزب التحرير بعامة... ينعون للأمة الإسلامية عضو مكتب الأمير عبد الهادي فاعور حسن فاعور (أبو محمود) الذي وافته المنية ظهر هذا اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير ١٤٣٧هـ الموافق الرابع من كانون الأول ٢٠١٥م، عن عمر يناهز واحداً وثمانين عاماً.

لقد كان أبو محمود عضواً فاعلاً في حزب التحرير منذ بداياته، فقد صاحب الشيفين آبا إبراهيم وأبا يوسف رحمهما الله، وكذلك صاحب أمير الحزب الحالي، وكان لهم العضد والساعد، جاداً مجتهداً في عمله لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة... لقد كان يحب أن يشهد بنوغ في الخلافة

رَحْمَكَ اللَّهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَإِنَا لِفَرَاقِكَ لِمَحْزُونٍ، وَلَا
نَقُولُ إِلَّا مَا أَمْرَنَا اللَّهُ بِهِ سَبِّحَنَاهُ 《الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوهُمْ
مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِحُونَ》، فَإِنَّ اللَّهَ وَإِنَّ إِلَيْهِ
رَاجِعونَ ■

الثاني والعشرين من صفر الخير ١٤٣٧هـ

الرابع من كانون الأول ٢٠١٥م

أَخْوَكُمْ عَطَاءُ بْنُ خَلِيلٍ أَبُو الرَّشْتَةِ بِخَاصَّةٍ
وَشَيَابٍ حَذْنَبِ التَّحْبِبِ بِعَامَةٍ

حرب أمريكا ضد الإسلام والمسلمين تُنعش شركاتها يداً أمن يحكم عاقبة ذلاك انصرادها

حروب النطقة تتعش نشاط شركات السلاح ي أمريكا

يقول مسؤولون أمريكيون و مدیرون تفيذيون في كبرى شركات السلاح في الولايات المتحدة إن تلك الشركات تسابق الزمن لتلبية الطلب المتزايد على الصواريخ الدقيقة وغيرها من الأسلحة المستخدمة في العمليات العسكرية التي تنفذها واشنطن ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وفي صراعات أخرى بمنطقة الشرق الأوسط. وقد زاد الطلب العالمي بشكل مطرد على الصواريخ الأمريكية الصنع، وعلى ما يطلق عليها القنابل الذكية. وتسعى واشنطن وحلفاؤها للضمان توفير إمدادات ثابتة من تلك الأسلحة لحرب يتوقع أن تستمر طويلاً ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق، فضلاً عن الحرب الدائرة في اليمن. ويقول مسؤولون أمريكيون إن مصانع السلاح اعتمدوا ورديات عمل إضافية، واستعانا بالعديد من العمال لزيادة الإنتاج، لكنهم يواجهون مسؤوليات تتطلب بقدرات مصانعهم وقد يحتاجون إلى توسيعها، بل وفتح مصانع جديدة لضمان الإمدادات المطلوبة. وقد يسفر هذا الأمر عن قوائم انتظار أخرى، في وقت يعبر فيه حلفاء واشنطن في العلن عن القلق من البطء الشديد في دراسة الولايات المتحدة لطلباتهم المتعلقة بالأسلحة. ويكشف مسؤول تفويدي في شركة لصناعة السلاح بأمريكا -مشترطا عدم نشر اسمه- أن شركته تشهد نموا هائلا، وأضاف أن «كل من في المنطقة يتحدث عن تخزين أسلحة لفترات تتراوح بين خمس وعشرين سنة، ويقولون إنها ستكون معركة طويلة ضد تنظيم الدولة». وبينما تأثير هذا الطلب الكبير على السلاح واضحًا على مدينة تروي بولاية ألاباما الأمريكية، حيث تصنع شركة لوكيهيد مارتن صواريخ جو-أرض من نوع هيغلابير في مصنع شديد الحراسة على مساحة كبيرة من الأرض، وقد تم توظيف المزيد من العمال، ليجري تقليل معدلات البطالة، وزيادة نشاط الحركة التجارية في المدينة. (الجزيرة نت)

عثمان بخاش مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أبعاد اتفاق تركيا

والاتحاد الأوروبي حول المهاجرين

بقلم: حاتم أبو عجمية - الأردن

بريطانيا وألمانيا تلحقان بفرنسا..
ماذا تريد أوروبا من وراء التدخل في سوريا؟؟

بقلم: أسعد منصور



خاص بهما منذ عام ٢٠٠٣ عندما عارضتا الغزو الأمريكي للعراق. وكانت فرنسا قد اتخذت قرارها بالتدخل في سوريا في أيلول الماضي حيث بدأت أولى ضرباتها يوم ٢٠١٥/٩/٤، وبذلت بريطانيا بشن غاراتها في سوريا بعد ساعات من تصويت برلمانها على ذلك يوم ٢٠١٥/١٢/٦، وتحركت من قواعدها في قبرص. إن بريطانيا وفرنسا تسعين لأن يكون لهما دور في الشأن السوري لتقبلاً لاعبين دوليين ولا تعزلاً عن مداولة الشؤون الدولية حتى لا تسقطوا من الموقف الدولي، وقد لحقت بهما ألمانيا التي تتوجه إلى ذلك بعدما حققت بعض النجاحات في السياسة الأوروبية وفي أوكراينا وباشراكها في مفاوضات الملف النووي الإيراني، وقد استعملت ورقة لاجئ سوريا للاشتراك بمؤتمرات فيما الأخيرة. إن هدف أمريكا بإبقاء النظام السوري قائماً وتوجّل البحث في مصرع عميلاً لها بشار، وتصرف الآثار عن جرائمها إلى تنظيم الدولة، وتدعوه الجميع لمقاتلة هذا التنظيم فقط، وقد وصلت بها الوقاحة إلى أن تدعو أهل سوريا للتحالف مع النظام ضد التنظيم وليتناوسوا جرائمه التي تتفوق ما فعله تنظيم الدولة بعشرات مليون مرة. ش قال وزير خارجيتها كيري يوم ٤ ٢٠١٥/١١/٤ «قد يكون بالإمكان قيام تعاون بين النظام السوري وقوات المعارضة في محاربة تنظيم الدولة دون رحيل بشار أسد أولاً». فهو يفترض في أهل سوريا الغباء وهو من نوع الشعوب، أو القدرة على خداعهم حيث لم تتمكن أمريكا من خداعهم على مدى قرابة خمس سنوات. وهذا يدل على أن أمريكا في أزمة فلم تستطع أن تطبق حلها السياسي فتلباً إلى كافة السبل وتشرك دول العالم كله معها وتنصطف على أهل سوريا بكل ما أوتيت من قوة. وهي تسمح لأوروبا بالتدخل ضد تنظيم الدولة وتصرف النظر عن موضوع بشار لترى أهل سوريا أن المسألة هي هذا التنظيم وأن العالم كلّه ضده، فما عليهم إلا السير في هذا الاتجاه. ولا يعني أنها ت يريد القضاء على التنظيم فوراً، وإنما تعد لذلك عندما يتقبل أهل سوريا هذا الأمر. فإذا ساروا في هذا الاتجاه وقبلوا ببقاء بشار في مرحلة انتقالية ومن ثم التفاوض مع نظامه بوجوده وقبلوا بتطبيق الحل السياسي فعندها سوف تبدأ بعملية القضاء على التنظيم من سوريا.

إن التنظيم قد أساء لنفسه وأساء للإسلام والمسلمين بسبب عدم وعيه الفكري والسياسي مما سهل على أمريكا استغلال جرائمه للتدخل ضد الثورة لجهاضها، ودعوة كل دول العالم ضده، واتخاذه ذريعة للتدخل بجانبها حتى يقذوها ويقذدوا نفوذها الذي آل إلى الزوال. فلو كان عنده الوعي والفهم لما عاد كل التنظيمات الإسلامية واعتبر نفسه هو الحق وعلى الجميع أن يخضعوا له، لأنّه أعلم نفسه دولة إسلامية ومن ثم خلافة إسلامية لفوا على شكل مخالف للشرع، بل لقام وتحالف مع هذه التنظيمات كلها حتى يصل معها إلى دمشق ويسقط النظام ومن ثم يتلقى معهم على إعلان الخلافة وانتخاب حلية حسب الشروط الشرعية.

إن عجز أمريكا على أن تحافظ على نفوذها في سوريا دون الاستعنة بكل هذه الأطراف لدليل دامغ على فشلها وأنها إلى زوال. وإن أبناء الأمة الأشواوس وقد ثاروا وضحوا وتوجهوا نحو العمل لإعلاء كلمة الله ينصرون دينه فإنه سينصرهم ما داموا ثابتين على أمره، ويتحقق لهم وهذه بالاستخلاف والتمكين والأمن والعيش الهنيء، ولكن بعد انتهاء عظيم من قبل فرعون العصر أمريكا وعملائها وحلفائها وشركائها يذبحون أبناء المسلمين ولا يستحيون نسائهم ولا يستثنون أطفالهم، وإن ربك بالمرصاد ■

وقع الاتحاد الأوروبي مع تركيا خلال قمة في بروكسل الأحد ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، اتفاقاً يعرض على أنقرة أموالاً وعلاقات أوثق مع الاتحاد مقابل مساعدتها فيوقف تدفق المهاجرين إلى أوروبا. ومن أبرز النقاط التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين وفي مقدمتها منح «الاتحاد الأوروبي مساعدة إنسانية فورية ومستمرة إلى تركيا، والتهدّد بتوفير مبلغ أولي بقيمة ٢ مليارات يورو على أن يعاد النظر في مدى الحاجة إلى هذه الأموال وطبيعتها في ضوء تطور الوضع».

كذلك «قررت تركيا والاتحاد الأوروبي تفعيل خطة العمل المشتركة» التي تفاوضت عليها أنقرة مع المفوضية الأوروبية في ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، والرامية إلى إدارة تدفق المهاجرين على نحو أفضل. وبموجب هذه الخطة، سيعزز الجانبان تعاونهما لحماية اللاجئين الفارين من الحرب وفي الوقت ذاته منع دخول بقية فئات المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي والعمل على إعادة هؤلاء «على وجه السرعة» إلى بلدانهم الأصلية، وافتقت ترکيا والاتحاد الأوروبي على «وجوب إحياء عملية الانضمام»، وهما يرجحان بالإعلان عن مؤتمر حكومي مشترك في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري لفتح الفصل السابع حول السياسات الاقتصادية «من مفاوضات الانضمام التي تتضمن ٢٥ فصلاً».

كما أن ثلاثة مليارات يورو ليست لدعم ترکيا؛ على لاجئ سوريا من خلال استشارة الجانب التركي. أما فيما يتعلق بدعوة ترکيا إلى اجتماعات القمم الأوروبية، فقد كانت ترکيا تشارك فعلاً في القمم حتى عام ٢٠٠١.

ومن الواضح أن كل هذه الهدايا المقدمة لأردوغان هي مقابل أيقافه تدفق اللاجئين إلى أوروبا، ولا بد أن توقع أن ميركل ستتراجع عن جميع وعودها في حال استمر اللاجئون في التوافد إلى ألمانيا.

عقب إبرام ترکيا مع الاتحاد الأوروبي اتفاقاً بشأن إعادة قبول اللاجئين مقابل الحصول على ثلاثة مليارات يورو لزيادتهم في أراضيها كثفت السلطات التركية من الإجراءات الرقابية على اللاجئين المغاربيين.

وخلال الأيام الأربع التالية للاتفاق تم القبض على ٢ ألف و٤٤ مهاجراً، فيما تم القبض على ٢٠ ألف مهاجر خلال الثلاثة أشهر الماضية في بلدة «أيوواسيك».

وتحقق شروط خطيرة الطريق إلى الاتحاد الأوروبي تأشيرات دخول بصورة أسهل.

ويأمل الطرفان بـ«الانتهاء من عملية تحرير التأشيرات» بحلول تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٦ «حالما

وأتفق الطرفان على «عقد قدم دورية مرتين سنويًا وفق شكل مناسب». وستشكل هذه القمم منصة لتقيم مدى تطور العلاقات بين ترکيا والاتحاد الأوروبي والباحث في ملفات دولية. كما يجب اجراء محادثات منتظمة وتعزيز التعاون في مجال السياسة الخارجية والأمن بما في ذلك مسألة مكافحة الإرهاب».

كان هناك استنتاج أوروبى بأن ترکيا بتجاهليها سمحت للمهربين والمافيا الاتجار بالبشر بتنظيم

هذا التدفق الهائل لللاجئين نحو أوروبا، إلى درجة

أن الاتحاد الأوروبي أصبح بدوره يعاني من أزمة اللاجئين التي جعلت سبع دول أعضاء تعيد فرض

الرقابة على أوروبا لتحقيق مصالح سياسية يطمع بها

دينها كما أعلنتها قادتها صراحة مثل مستشارية ألمانيا

- ميركل ولن يكون آخرهم خيرت فيلدز رئيس حزب الحرية الهولندي المعروف بعاداته للمسلمين، الذي

صرح أنه لا يرغب في رؤية ترکيا بين دول الاتحاد الأوروبي، وأنه يعارض دخول الأتراك إلى الأراضي

و عند النظر إلى القمة التي عقدت يوم الأحد ٢٩

خالد مشعل: نعيش انتفاضة حقيقة وعلى الفسائل دعمها!!!

قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن ما تعيشه القدس والمناطق الفلسطينية المختلفة انتفاضة حقيقة، وأكد استعداده للقاء مع فتح لمعالجة كل ملفات المصالحة الفلسطينية دون انقطاع. وقال مخاطباًقيادة الفلسطينية إن «هذه لحظة تاريخية ولا بد من سند لانتفاضة القدس»، ودعا فتح وغيرها من التنظيمات الفلسطينية إلى تبني انتفاضة اليوم، مشيراً إلى أنها «تشكو من غياب الأبوة القيادية والسياسية»، ومؤكداً أن هناك ترددًا من بعض الجهات في الانخراط فيها، وأكمل مشعل -في برنامج لقاء خاص الذي استضافته فيه الجزيرة- أن دماء الشهداء على الأرض أوقفت مشروع تقسم الأقصى، موضحاً أن «المشهد اليوم هو مشهد انتفاضة رغم اختلاف الناس على المصطلح». وأشار إلى أن ما يحدث هو جوهر النضال وجوهر المقاومة، وأنه انتفاضة توحد عيلها الشعب في القدس وفي مدن الضفة ومخيماتها، وتحت في غزة رغم عدم وجود الاحتلال وكذلك في مناطق آهلة. ويرى مشعل أن نحط هذه الانتفاضة مختلف عن الانتفاضات السابقة، كما كان يتغير النمط مع كل مرحلة، مضيفاً «هذه انتفاضة ماضينا»، وإلى الانخراط فيها، وأكد أن حماس منخرطة فيها، وقال قرارنا في حماس سنبهي في هذه الانتفاضة حتى النهاية». (الجزيرة نت)

البيان: إن رئيس المكتب السياسي لـ«القيادة الفلسطينية» ليطالبه بأن تكون سندًا لانتفاضة القدس، تلك القيادة التي تنسق أمنياً مع كيان يهود وهي أداء بيد أمريكا تستخدمنها الحماية يهود.. وانه لمن المستغرب، بل والمستكون، أنه عند الحديث عن السند لانتفاضة لا يذكر السند الحقيقي لأهل فلسطينين وانتفاضتهم، وهو الأمة ممثلة بكل قواها وعلى رأسها جيوش!! وهنا نسأل السيد خالد مشعل: هل تعتبرون انتفاضة السكاكين أداة للضغط على كيان يهود ليسير في الحلول السلمية التي تطهّرها الدول الغربية، وكذلك فلا بأس أن تستمر المواجهة بالسكاكين وليس بالأسلحة؟؟؟ وليس أساس القضية أن فلسطين محتلة من يهود فيجب تحريرها كاملة، ولا سبيل إلى ذلك إلا باستخدام قوى المسلمين في قضية فلسطين؟؟؟ إن من لا يملك إلا السكين فهو معدور أمام الله لعجزه عن التحرير ولكن أين جيوش ترکيا وإيران وغيرهما من البلاد الإسلامية التي تقيّدون علاقات مع بعض دولها؟؟؟

لبنان.. جسد مصطنع يبحث عن رأس تسوية الحريري - فرنجية

عبد الله الع محمود

معادلة «التحبيب» التي رفض أن يسميها سليمان فرنجية «النأى بالنفس». ونقل موقع الكلمة أون لاين اللبناني في ٢٠١٥/١٤/٢ «كشف مصدر دبلوماسي لجريدة «اللواء» أن التقرير الذي وضعه السفير الأمريكي السابق في بيروت ديفيد هيل تضمن تشجيعاً لقوى ترشح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية بحكم معرفته به، فهو يطمحن الأقلية النصرانية، وهو شخصية مقبولة من الفريق المسلم، وأنه يلتقي مع الرئيس الحريري ومع قوى آذار على ضبط الحدود، والحمد من تعديات الأزمة السورية، وتشجيع الانفتاح اللبناني على محيطه العربي بما في ذلك دول الخليج، فضلاً عن أنه شخصية تسووية ولست صدامية».

أما قيام وليد جنبلاط باقتراح اسم فرنجية فهو على عادته التي لا يتكررها، جنبلاط بعلاقته في العمالة للإنجليز التقط الإشارة مبكراً من خلال اتصالاته الواسعة، وخلال زيارة لل سعودية التي أمسك الحكم فيها عملاً أمريكا بقوة، وخسر الإنجليز كثيراً من نفوذهم، وهذا التغير في النفوذ أثر على السندي الذي كان يستند إليه تيار آذار فأصبحت الرعاية السعودية لتيار آذار، أو على الأقل لقسم ذي وزن فيه، تصب في صالح السياسة الأمريكية، والحريري لا يستطيع أن يخرج عن آل سعود وعن الارتباط بهم، كما أن السعودية بين الفينة والأخرى تلوح للحريري بوجود بداخله المشنوق بمحمد بن نايف إلا من هذا الباب. لذلك أدرك جنبلاط نفسه مسبقاً ورمي بحاله على سليمان فرنجية ليكون له يد في القسمة القادمة.

وهكذا فعلت فرنسا عند اتصال هولاند بسليمان فرنجية، وقد ظهر من الاتصال أن فرنسا تستكشف المستقبل وتحاول إحياء علاقتها بالرئيس المتوقع.

وعلى الرغم من أن مشروع تسوية الفراغ الرئاسي إلا أن التزام حزب إيران في لبنان الصمت بسبب حساسية الموقف تجاه الجنرال عون وانتظار حزب إيران اتخاذ الجنرال عون موقفاً إيجابياً واضحاً من التسوية حتى لا يظهر الحزب بأنه تخلى عن شريكه وطنه في الظهر، بالرغم من أن كل الدلائل تشير إلى أن فرنجية لم يقدم على هذه الخطوة إلا بعد أخذ الضوء الأخضر من حسن نصر الله، فالتسوية مشروع أمريكا لحل الأزمة خطوة من الخطوات التحضيرية للسير بعملية سياسية في سوريا قد تفضي في مرحلة من المراحل إلى انسحاب حزب إيران من سوريا.

والدرك لحقيقة الأزمة في لبنان يعلم اليقين أن لبنان لن تحل مشاكله إلا بإنهاء المحاصصة الطائفية وعوده لبنان إلى أصله سوريا تحت حكم دولة الخلافة على منهج النبوة، وبغير ذلك سيفي لبنان وسياسيه العملاء خنجرًا في خاصرة الأمة الإسلامية وأداة من أدوات الغرب الكافر لإبقاء الأمة الإسلامية ممزقة، فهل يدرك عقلاء أهل لبنان ذلك؟! ■

مؤتمر الرياض: مخاض جديد تمر به ثورة الأمة في الشام

بقلم: عبد الدالي *

بعد حرق المراحل التي مرت بها أمريكا في الشهرين الأخيرين، وبخاصة بعد أن باشر نظام سفاح دمشق بشكل واضح لها، خلال التدخل الروسي الأخير والذي كان وقتها الأخيرة لوضع قواعد من حيث لنظام المجرم، تم عقد مؤتمر يلام شعش العارضة الهزلة للحاضرين على عجز الإحصائيات عن عدها وتدوينها: فبدل أن يكافأ هذه الشعب البطل الصابر المحتسب على ما قدمه من تضحيات مؤتمر الرياض الذي قامته السعودية بالدعوة إليه.

فيبدأ التحضير للمؤتمر بشكل متتسارع بدعوة الأطراف ذات الصلة والعلاقة من مدنيين وعسكريين، فوجئت عدة دعوات لحضور مؤتمر البيع؛ فوجئت دعوة للائتف الأمريكي الذي سرعان ما بدأ التناقض فيما بين أعضائه بين ينال درجة عميل بامتياز بالإضافة لهيئته التنسيق الوطنية، كما وجهت دعوات لعدة فصائل وقيادات على الساحة الشامية.

كما تقرر حضور ممثلين عن كل من أمريكا وبريطانيا وروسيا والإمارات وقطر ومصر وتركيا وال سعودية وعمان والأردن ولبنان وال العراق للتدخل في حال حدوث خلل داخل المؤتمر.

ويعقد المؤتمر بعدد متابعين ١٧ دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا وال سعودية وإيران خارطة طريق لحمله الجبال الراسيات، ولكن الله سبحانه قد تكفل بكم مقال من لا ينطق عن الهوى إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله، فكعونوا كما عهدت منكم أمتك وأعين مدركتين محيطين بكل ما يحاك لكم مسقطيه وكاشفيه وفاضعيه ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

النساء المسلمات: الأهداف الأولى لوجة كراهية الإسلام ما بعد هجمات باريس

بتقديم: د. نسرين نواز*



بعد أحداث باريس المخيبة يوم الجمعة ١١/١٢، حين لندن في بريطانيا دفع رجل امرأة مسلمة شابة في مضادة معروفة، عادةً ما تصاحب أي هجوم «إرهابي» على الأرض الأوروبية، وينشر السياسيون والإعلام هستيريا ضد الجالية الإسلامية ومعتقداتها وتزداد الإجراءات الحكومية لمكافحة الإرهاب التي من شأنها تهميش المسلمين وتشويه سمعتهم بالإضافة إلى التقد الماذع والعنف ضد المسلمين من الحاقدين عليه. لم نكن مخطفين؛ وبعد خروج أخبار الهجوم بدأت لعبة الاتهامات، وأخذ السياسيون والإعلام يترشح المعقدات الإسلامية التي يحملها المسلمين في أحد الغرب واتهموها (المعتقدات) بالمشاركة في أحد باريس. كل هذا وضع المسلمين في خط إطلاق النار للأمن الصارم وصب الزيت على النار للكراهية ضد الإسلام التي تشتعل أصلاً بشكل كبير في المجتمعات الأوروبية.

في أعقاب الأحداث، أعلنت الحكومة الفرنسية حالة الطوارئ لثلاثة أشهر وأعادت القوات الأمنية صلاحيات أو أخذ الأطفال إلى المدارس أو التسوق أو دون القطفارات والباصات. إنهم يدركون تماماً أن لا ياسنن المسلمين في الغرب مما دعا العديد منهم إلى عدم القيام بنشاطات الحياة اليومية مثل الذهاب إلى العمل أو القطفارات والباصات. بالإضافة لهذا فإن تزايد خطاب الكراهية ضد المسلمين في مدن مختلفة في فرنسا والمساجد والممتلكات الخاصة بما فيها محلات تجارية ومطاعم للمسلمين في فرنسا في أول أيام بعد المهمات، مما أشعل بيئة من الخوف لدى العائلات المسلمة العادلة. وصاحب هذا أيضاً موجات من جرائم الكراهية ضد المسلمين في مدن مختلفة في فرنسا وإنعكس على دول غربية أخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكذا.

وقد صفت تقرير مؤخراً تم تقديمها لجامعة عمل على حالة الكراهية ضد الإسلام وتبايعة الحكومة البريطانية، وصف أن زيادة بمقدار ٢٠٠٪ في جرائم الكراهية ضد المسلمين في بريطانيا قد طرأت عقب أحداث باريس بما فيها ١٥ هجوم كراهية ضد الإسلام في الأسبوع الأول بعد الأحداث.

الجدير بالذكر أن الضحايا الرئيسيين لهجمات الكراهية ضد الإسلام في الدول الأوروبية هن النساء والفتيات المسلمات اللواتي يصنفن كأهداف للحاقدين نتيجة للباسهن الإسلامي. لقد واجهن سلسلة اعتداءات جسدية، وقد نص التقرير المذكور سابقاً أن النساء العظمى من هنا فإن قمنا بصفتنا نساء المسلمات بالالتزام بأوامر الله عز وجل بصدر وثبات وشجاعة بالرغم من الضغوطات التي تمارس علينا، فإن نعيم الجنة أمر عظيم. هنا لنقتني بالنساء المؤمنات العظيمات في الماضي من أمثل آسيا زوجة فرعون. لقد عاشت في وسط الكفر وواجهت بدون راحة بيئة من الخوف والتهديد بسبب عبادتها لربها. بعض حالات نابعة من نظرتها المستمرة للتغيير الجنة لا يوصف ودفعها للنظر خلف تلك الصعوبات المؤقتة بهذه الحياة وللتمسك بإيمانها بارادة حديدة. وقد قال عنها رسول الله ﷺ أنها من أفضل نساء الجنة ■

* مديرية القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

كيري يحذر «إسرائيل» من عواقب انبار السلطة الفلسطينية

حضر وزير الخارجية الأمريكية جون كيري يوم السبت الماضي من عواقب أي انهيار السلطة الفلسطينية، مؤكداً أن ذلك سيشكل تهديداً لـ«إسرائيل». وفي خطاب في مركز بروكينغز إنستيتيوشن، قال كيري الذي زار المنطقة الشهر الماضي إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدا «يائساً أكثر من أي وقت مضى عندما تحدث عن اليأس الذي يشعر به الشعب الفلسطيني». وأضاف: إن مستوى غياب الثقة بين الجانبين «الإسرائييلي» والفلسطيني لم يكن يوماً بهذا العمق، داعياً إلى إنهاء العنف قبل أن يتفاقم. وقال جون كيري: إنه بدون قوات الأمن الفلسطينية، سيضطر الجيش «الإسرائييلي» لنشر عشرات الآلاف من الجنود في الضفة الغربية إلى ما لا نهاية لملء الفراغ». وتساءل الوزير الأمريكي هل «الإسرائييليون» مستعدون لتحمل عواقب ذلك على أبنائهم وأحفادهم الذين يخدمون في جيش الدفاع «الإسرائييلي» عندما يؤدي الاحتياك الحتمي إلى المواجهة والعنف؟؟ (جريدة النهار اللبنانية)

الكلام كلام كيري واضح حول دور السلطة الفلسطينية في حماية أمن كيان يهود، فهي تقوم مقام الآف الجنود من كيان يهود.. هذه السلطة الخامسة التي تحمي المحتلين، أعداء الله ورسوله، هي من يفاضل باسم أهل فلسطين وهي من تتطاير باسمهم، فماذا ينتظر منها غير التآمر على أهل فلسطين؟؟ إنه لمن المحرزن أن يتحكم في رقاب المسلمين أمثال السلطة الفلسطينية في فلسطين وفي كل بلد المسلمين، حكام علمهم خدمة سياسات الكفار المستعمرين والتآمر على شعوبهم، فلي حال ستكون عليه بلاد المسلمين؟؟

الإسلام المعتدل

خطة من خطط الحرب على الإسلام

- بقلم: محمود عبد الكريم حسن

مثلاً يقول: «إن الإسلام جزءٌ لا يتجزأ من أمريكا» و«الشراكة بين أمريكا والإسلام يجب أن تستند إلى حقيقة الإسلام وليس إلى ما هو غير إسلامي». وبوتين يقول: «الإسلام ديانة عظيمة» و«الإسلام جزءٌ من تاريخ روسيا». وكلما يقول إنه لا يحارب الإسلام ولن يكون في حرب معه، وإنما هو يحارب الإرهاب الذي يقتل المسلمين أيضاً. وكأنَّ سفكهم لدماء المسلمين، وتأمرهم في ذلك خافٍ على أحد. ومثل ذلك يقال عن حكام أوروبا. فما هو هذا الإسلام المعتدل الذي يدعوه إليه أوباما وغيره من حكام العالم وحكام بلاد المسلمين وأدواتهم من المغترين (علماء) الفضائيات ومشيخ البلاط؟

لم يكن ما تسميه أمريكا «الإسلام المعتدل» إلا الأفكار الغربية في أن التشريع للناس وليس للله، ولا شأن للإسلام بشؤون الحياة، فما لقيصر لقيصر، وكذلك الأمر في الحكم والاقتصاد والاجتماع: في الربا ونهب الثروات، وفي الزنا وسائر ما يسمونه حريات عامة... باختصار: الإسلام المعتدل أو الوسطي هو مفاهيم الكفر الغربية التي انكشفت وسقطت في معركة الأفكار التي ربحها الإسلام. ربعها الإسلام الحقيقي الذي أطلقت عليه أمريكا اسم الإرهاب والتطرف. وقد تجلَّ ذلك في رجوع الأمة إلى دينها وإدراكها أنه لا بد للإسلام من سلطة تنفيذية تطبقه وتوحد أمتها وتحمل دعوتها. فلم يكن لأمريكا - والغرب من ورائها - بد من أن تخوض هذه المعركة بكل طاقاتها العسكرية والسياسية والديبلوماسية... وكان من ذلك التركيز على غزو العالم الإسلامي كله، لإزالة هذه الأفكار السياسية حول الخلافة والأمة وتطبيق الإسلام... ولتربيَّة أجيال المسلمين وتزويبهم على مفاهيم الغرب وقيمه. وهكذا أخذ عنوان «الإسلام المعتدل» وتجاهله دوراً أكبر في الإعلام وعلى المنصات والمتنابر وفي المؤتمرات.

لا يشك أحد اليوم أن المقصود بالحرب على الإرهاب هو الحرب على الإسلام. والمقصود تحديداً هو ما يسمونه «الإسلام السياسي»، أي الأحكار أو الأحكام الشرعية المتعلقة بالدولة الإسلامية ووجوبها، وبوحدة الأمة وبكيفية رعاية الشؤون الداخلية في الاقتصاد والمجتمع.. والخارجية كالتجارة الخارجية والجهاد والمعاهدات... ومثل ذلك تعبر «الإسلام المعتدل» أو «الإسلام الوسطي»، فقد صار مكشوفاً لعوام المسلمين، فضلاً عن علمائهم ومثقفهم، أنه عنوان على تحريف أحكام الإسلام التي تتفق عائقاً دون قبول المسلمين لمفاهيم وقيم الكفر الغربية. وقد كان تعبير «الإسلام الأمريكي» أدق منه في الدلالة على المقصود. وإذا قيد دعوة هذه الأفكار الإسلام بقيد «المعتدل»، فقد قيدته جماهير المسلمين بـ«الأمريكي»، وأضافوا إلى ذلك أن قيَّدوا وصف المشايخ المروجين لهذه الأفكار الغربية بأنَّهم «علماء السلاطين».

وإنه لمن يثير التساؤل، كيف يتجرأ (علماء) على هذه المخاطرة. فواقع الحال أنهم يردون على الله سبحانه وتعالى قوله: «إن الدين عند الله الإسلام» ينقولون: ببل الإسلام المعتدل. فيقيدون الإسلام بوصف من خارجه. فكان حالهم كالذى يقال له نريد تطبيق الإسلام، فنقول: بشرط أن يكون مناسباً. فهل هي جرأة أم أنها من عنى القلوب؟ وما أشبه الأمر بقول الشيخ يوسف القرضاوى «إن الحرية مقدمة على تطبيق الشريعة»! وبما هو أشنع منه وهو قول أحمد حسون مفتى نظام بشار الأسد: «لو طلبَ مني النبي محمد أن أكفر بال المسيحية واليهودية لكفرت بمحمد». والعياذ بالله.

لقد بدأت أمريكا استعمال تعبير «الحرب على الإرهاب» في سبعينيات القرن الماضي لأغراض سياسية، وبعد سقوط الاتحاد السوفيتى، وتزايد وعي الأمة على

تدرجت الأوامر من أمريكا إلى عملائها فأجهزتهم الأمنية والإعلامية والتعليمية (علمائهم) ودور الفتوى التابعة لهم، وسائر هيئات (العلمائية) والروابط والمنظمات، كهيئة كتاب العلماء ورابطة العالم الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي... للترويج للإسلام المعتدل ضد الإسلام الذي تسميه الإرهاب والتطرف. ولذلك صارت تزدحم وتنسابق اليوم هذه المؤسسات والهيئات (الإسلامية) وغير الإسلامية في عقد لقاءات ملأها المتابعين، موضوعها الإرهاب والتطرف. إن أطروحة «الإسلام المعتدل» خدعة وجريمة، فهي خطة من خطط الاستراتيجية الأمريكية الشيطانية «محاربة الإسلام». والذين يسيرون فيها يخدمون الكفر بسيرهم في خطة تضليل الناس لبنيذوا الإسلام، وليأخذوا الكفر بعد تسميته إسلاماً. وما أشبه فعائهم هذه بفعال أولئك الذين حرفوا ما أنزل الله على النبيين من قبل. قالت لهم أمريكا إذا نص الإسلام على الديمقراطية والحريات فسترضى بذلك، أما إذا قال بحاكمية الشرع وبالخلافة على منهاج النبوة والجهاد فستغضب وتحاربهم، فانصاعوا كالمحرفين الذين سبقوهم والعياذ بالله. قال تعالى: «جُرِّفُونَ الْكَلْمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنَّ أَوْتِيمَ هَذَا فَخَذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُهُ فَاحْذَرُوهُ وَمِنْ يُرِدُ اللَّهُ فَتَتَّهِ فَلَنْ تَمْلِكْ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا وَلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يُطْهِرُ قَلْوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزْنٌ وَلَمْ يَمْرُّ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ»، [المائدة: ٤٢] ■

الإسلام، رأت أن تتخذ الإسلام عدواً، ورسمت لذلك خططاً. فازداد وعي الأمة على دينها، وازداد الغرب انكشافاً وعلى رأسه أمريكا. فزادت أمريكا محاربتها للإسلام، وتبعها الغرب ودول العالم في ذلك. وبرز التقاض بين الإسلام والغرب بشكل واضح وجاد. وشعر الغرب بخطر توجه المسلمين نحو انتقامهم من هيمتهم ونحو الخلافة، فانتقض ليتخذ محاربة الإسلام استراتيجية وفي رأس سلم الأولويات، وليس مجرد هدف على هامش توجهه السياسي. ولكن التخطيط اقتضى أن يقولوا محاربة الإرهاب وليس محاربة الإسلام.

ولا يزال يزداد توظيف تعابير «الحرب على الإرهاب» و«مواجهة الإرهاب والتطرف» بشكل لم يسبق له مثيل، وتعقد لأجل ذلك مؤتمرات ولقاءات على أعلى المستويات في كل أنحاء العالم. ولقد زاد الأمر عن حدده حتى صار محل تندر وسخرية، وبدأ يفقد فاعليته. وكما يقال: «إذا زاد الأمر عن حده انقلب إلى ضده».

الحرب على الإسلام اليوم استراتيجية أمريكية، وتشعى أمريكا لجعلها هيكلية عالمية ولتقود العالم فيها. وفي هذه الاستراتيجية خطط، منها عدم إعلان الحرب على الإسلام بل زعم احترامه وتقديره، وأن العرب إنما هي على الإرهاب والتطرف. لذلك يقولون إن الإسلام نسختين: نسخة حقيقة هي الإسلام المعتدل ونسخة مزيفة هي الإسلام المتطرف. ونلمس أهمية هذا الأمر عندهم في حجم أكاذيبهم. فأباوا

أوباما يتهدى بحماية أمريكا من التهديدات «الإرهابية»

سعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في خطاب للأمة «الأمريكيين» يوم الأحد الماضي، إلى طمأنة الأمريكيين بأن إدارته تبذل كل ما في وسعها لتنقیل خطر الهجمات الإرهابية، بعد قيام رجال ووجوه في كاليفورنيا بما وصفه «مرحلة جديدة» من الإرهاب، وقال: «كان عمل إرهابيا يهدف لقتل أناس أبرياء». وأضاف أنه ما من دليل على أن هجوم سان بيرناردينو بولاية كاليفورنيا، الذي أودى بحياة ١٤ أمريكيًا وأصاب أكثر من ١٧ آخرًا، له علاقة بأي منظمة إرهابية أو بالإرهاب الدولي. وأكد أوباما في الخطاب الذي استعرض فيه استراتيجية بلاده في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أن «الهجوم مع هذا كان إرهابيا وإن من فعلوه اعتنقاً تشسيراً مشوهاً للإسلام»، الذي قال إنه «دين رحمة وتسامح»، متعمداً بتمهيد تنظيم داعش أو أي منظمة إرهابية تحاول إيهاد بلاده. وعبر الرئيس الأمريكي عن مشاركته الألم مع عائلات الضحايا، وقال إن مهمته كقائد وكأب لطفلتين حماية أمريكا من التهديدات الإرهابية». وأقر أوباما بأن «التحديد الإرهابي حقيقة، لكننا سنتغلب عليها». ستدمر داعش وكل منظمة أخرى تزيد أن تؤذينا. كلامنا لن يبعدها عن قيمتنا بل سنفوز بالذكاء والقوة والقدرة على المقاومة والتکيف». من ناحية أخرى، قال أوباما إن الحرب ضد داعش لا تعنى دخول حرب برية في سوريا أو العراق، أو أن هناك حرباً بين الولايات المتحدة والإسلام. وأضاف أوباما «داعش لا يمثل الإسلام ولا المسلمين، هم أقلية قليلة. والمسلمون يرفضون هذه الأيديولوجية البغيضة». (موقع الحرة)

الله: إن الرئيس الأمريكي في خطابه للشعب الأمريكي أراد تهيئة المزيد من أجواء الخوف من «الإرهاب» ليجمع الشعب الأمريكي حوله في تنفيذ سياساته في العالم الإسلامي تلك السياسة التي تقوم على القتل والتدمير وتفتيت البلاد وتقسيم العياد.. وأوبراً ما عندما يقول لا يوجد حرب بين الولايات المتحدة والإسلام فإنه يكذب، فإن كل سياسات أمريكا تجاه العالم الإسلامي تدل على حقد كبير تجاه الإسلام والمسلمين، وأنهم يحاربون الإسلام وأفكاره وأحكامه وتحديداً فكرة إقامة الخلافة الراشدة على منهج النبوة.

**حكام العراق يتسلّون بتصريحاً مُبطنَةً ترضي أمريكا،
وتُكفيهم غضبَ شعبِهم**

— يقلم: عبد الله جعشن العاشرة - العراق —

© قلم: عبد الرحمن الواثق - العراق



ولا يزال العراق بلدًا محتلًا منذ دنسَ أرضه أمريكا الكافرة بعلوها وأزلاماها عام ٢٠٠٣، فأذلت أهله، ودمرت عمرانه، وفككت مؤسساته وسرحت جيشه، ونفتبت أمواله وبدت ثرواته. ومن حينه عمل الغزاة كل ما في وسعهم لتدمير هذا البلد العربي، وزرع مختلف أسباب الفتنة بين أبنائه لتحييله أثراً بعد عين: ف فمن دستورها المفروض عنوة والمعلم بمكائد الت زياعات القومية والطائفية، ونظام المحاصصة البغيض، ومشروع تقسيمه إلى أقاليم طائفية وعرقية، ثم عهدت بحكمه لشريعة معمورة من الحاقدين عليه وعلى أهله، ومن لا يُضيرهم خرابه الانعدام ولا نهم له، ثم كللت جرائمها بتسليمه للشريطها في المنطقة: إيران وحكامها العملاء الذين باتوا هم الحكم النافذين فيه، يرفعون حزباً ويضعون آخر، ويُدِّنون هذا ويبعيون ذلك، فيبيعون ويهبون ما لا يملكون دون أن يرثبوا في أهل العراق إلا ولا ذمة. وعندما الأحزاب والكتل السياسية - بشكل عام - إلى تعزيز وضعها ومكانتها والوصول لمناصبها عن طريق تبني فضائل مسلحة من خارج المؤسسة العسكرية، أي مليشيات تعيّنها على فرض آرائها وحماية (مكاسبها).

ولا ينزع عن العراق وصف الاحتلال الأثم بعض إجراءات شكلية يراد منها بعث رسائل مزينة ومزيفة للواقع المرير الذي نحياه، بزعمهم أنه بات بلداً حرّاً ذا سيادة كاملة، يملك أمره وقراره السياسي، مؤطرًا بدسّتور، وسلطاتٍ تشريعية وتنفيذية وقضائية مستقلة بعضها عن بعض.. كما لا يُعرف احتلاله خروج بعض قواته الغازية نهاية عام ٢٠١١، فأميركا لا تزال هي صاحبة القرار النهائي فيما يخصّ أمن العراق وحربه وعلاقاته الخارجية، وهي موجودة بعملائها وأذرعها وقواعدها الدائمة والمؤقتة، ومتشاريعها المأهولة تُعدُّ أوامر لا يملك حاكم أو مسؤول مهما علا نقضها أو تطليها.

- ومثل ذلك قول (العبادي): ولم تطلب من أي دولة إرسال قوات برية أجنبية، فباق على عمومه، وبهذا أعقبه طلب من أمريكا بنفس المعنى سراً أو علانية!... ومثله لا حجة فيه في موضوع الخصم.

- وقول (العبادي): وستُنْجَدُ إرسالها عملاً معايداً... فهو إما أن يقصد دخول قوات كثيرة كالتي احتلت العراق سابقاً، ولا يمس ذلك المجتمع الصغيرة، فلكل حكمه ووضعه. وإنما أنه يُردد ما صرّح به بعض قادة المليشيات (كقيس الخزعلي/قائد عصائب أهل الحق) وما شابه قوله من باقي المليشيات.. لأن (العبادي) يخشى على حياته من خطر عناصر تلك الفصائل الذين صرحو علانية أن بإمكانهم القيام بانقلاب على حكمه، ودون موافقة، ولم يقو (العبادي) على استدعاءهم أو محاسبتهم.

وأخيراً، فخلاصة القول: إن تصريحات رئيس الوزراء (العبادي) أتفة الذكر، لا يصح فهمها أوأخذها إلا على نحو ما بيننا، أي أن فيها ظاهراً وباطناً، وذلك شأن المناققين الذين يأتون هؤلاء بوجه وأولئك بوجه، «فَاتَّهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُوَقِّعُونَ»، فإن أمريكا ماضية في تنفيذ مشاريعها في العراق وسوريا وفي غيرهما، وهي الأمارة الناهية في العراق، ولن تعبأ بقول (العبادي) ولا غيره.. فهي التي جاءت بهم، وستُبَدِّلُهُمْ متى شاءت، ولقد سمعنا الكثير من هاتيك التصريحات، من قبل أن سيادة البلد خط أحمر لا يمكن التسامح فيه، منذ الأولى: أن إشعاراً أمريكا وجّهه (للعبادي) بشأن إرسال تلك القوات، وأنه أمرٌ مفروغ منه.. فلم يسع (العبادي) غير الرضوخ والتسليم، فلا قبل له بتعديله أو إلغائه!..

وإن كان شيء من تأييده ففي السُّرِّ.
الثاني: أن (العبادي) فوجى بذلك الإعلان، ولم يسبق
أن طرحة على أحد، ولا طاقة له بتكديبه، كيف لا
وهم أولئك نعمته، وربما غضبوا منه أو عليه!..
وإن ما يقال بحق رئيس وزراء العراق ليس بداعاً، فما
حال إخوانه حكام الضرار ونوابطير (مصالح) الكفار
المستعمررين بأحسن منه، فهنا نحن نراهم أسواداً على
شعوبهم، يحرقون الأخضر واليابس إذا ما انتقض
الناس مطالبيين برفع الحيف عنهم جراء الأنظمة
الرأسمالية التي أحالت بلاد المسلمين مزارع خلفية
للفوزهم، يسرحون فيها ويمرحون دون نكير من
أولئك الإمامات، فها هو «كيري» وغيره من الساسة
والقادة العسكريين والمدنيين الكفار يجوبون بلاد
المسلمين شرقاً وغرباً ويعربدون وبهددون، ويملون
على أهلها مشاريعهم الشيطانية.
ولمن يطالب بالدليل على صدق ظننا، فيلينظر لما
سمى زوراً وبهتانا «بالتحالف الدولي» لمحاربة
«تنظيم الدولة» الذي بات يضم قرابة (١٥) دولة،
وما رافقه من قارات واستقدام معدات ومنظومات
عسكرية وقوات مسلحة من كل الصنوف فضلاً عن
إقامة قواعد عسكرية هنا وهناك.. وخبروني بريكم
هل حصل ذلك كله بإذن أحد من الحكام الذين
جعلوا من أنفسهم وأتباعهم (آلهة) مقدسة يحرم
توجيه النقد إليها مهما قاست وتالمت شعوبهم؟..